S U D A N
PERMANENT MISSION TO THE UNITED NATIONS
305 East 47th Street • New York, N.Y. 10017 • Tel: (212) 573-6033 • Fax: (212) 573-6160

بيان السودان

أمام

اللجنة السادسة

الدورة ٧٠ للجمعية العامة

تحت البند

٨٢

"برنامج الأمم المتحدة للمساعدة في تدريس القانون الدولي ودراسته ونشره وزيادة تفهّمه"

السفير حسن حامد حسن

نائب المندوب الدائم

نيويورك- الجمعة ٢٣ أكتوبر ٢٠١٥

الرجاء مراجعة النص عند الإلقاء

السيد الرئيس ،،،

ينضم السودان إلى البيان الذى أدلى به وفد جنوب أفريقيا إنابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين، ويرحب بتقرير الأمين العام الوارد فى الوثيقة A/70/423 والذى يعكس تنفيذ نشاطات برنامج الأمم المتحدة للمساعدة في تدريس القانون الدولى ودراسته ونشره وزيادة تفهمه والذى بدأ منذ العام ١٩٦٥ بهدف نشر القانون الدولى والتعريف به وبمساهماته في مجالات تعزيز الأمن والسلام وتقوية العلاقات الودية بين الشعوب وتسوية المنازعات بالوسائل السلمية.

يتزامن استعراض اللجنة لهذا البند هذا العام، مع الذكرى الخمسين لإنطلاقة البرنامج الرائد مما يتطلب من الدول الأعضاء مزيداً من الحماس والدعم لهذا البرنامج وهو ما يمثل الإحتفال الحقيقى بهذه الذكرى الخمسين، ويولى السودان أهمية كبرى لهذا البرنامج الذى يمثل أحد أهم أوجه سيادة القانون في الأمم المتحدة، ويشيد وفدى بالجهود المبذولة من قبل شعبة التدوين بمكتب الشؤون القانونية والتى تضطلع بأدوار مقدرة في سبيل أن ترى مناشط البرنامج النور وبخاصة ما يتصل ببرنامج زمالة القانون الدولى والدورات التدريبية الإقليمية وبرامج نشر القانون الدولى على نطاق واسع ولا سيما في الدول النامية.

يرحب السودان كذلك بتنظيم سمنار القانون الدولى بالقاهرة فى نوفمبر القادم والذى يأتى بالتنسيق بين الجامعة العربية وشعبة التدوين وجمهورية مصر التى تستضيف البرنامج والذى نأمل أن يكون إنطلاقة تعاون بين الدول العربية والأمم المتحدة فى مجال التدريب وبناء القدرات بهدف تفعيل مساهمة الدول النامية فى ميادين القانون الدولى.

السيد الرئيس،،،

لقد أسهم البرنامج بصورة واضحة في زيادة الوعى بمبادئ وأهداف القانون الدولى وسط الدارسين والقانونيين والدبلوماسيين ومساعدة الدول الأعضاء في تحقيق التناغم والتجانس بين التشريعات الوطنية ومبادئ وأحكام القانون الدولى، بالإضافة إلى الدور الذى تنهض به مكتبة الأمم المتحدة السمعية والبصرية للقانون الدولى في نشر القانون الدولى وتقديم البرامج التدريبية التى تستفيد منها المؤسسات والأفراد.

يعرب وفدى عن قلقه بشأن التحديات والعقبات المالية التى ظل يواجهها البرنامج والتى أدت إلى تعطل قيام الكورسات الإقليمية الخاصة بأمريكا اللاتينية والكاريبى واسيا والباسيفيكى، مما يستدعى أن تعمل اللجنة السادسة على مخاطبة هذا التحدى بصورة واضحة والسعى بجدية لضمان تمويل هذا البرنامج من الميزانية العادية تقديراً للأدوار التى ظل يضطلع بها والمساهمات الإيجابية التى يقدمها للدول الأعضاء بالأمم المتحدة، إذ ليس من المعقول أن نتحدث عن مصاعب مالية لبرنامج بعد مرور خمسين عاما على تدشينه وبدايته، وفى هذا السياق يشيد السودان بالدول التى ظلت وما تزال تقدم الدعم المالى لهذا البرنامج والتى أسهمت بصورة كبيرة فى اسنمراره فى بعض جوانبه.

السيد الرئيس،،،

يؤكد السودان على الدور الكبير الذى يلعبه برنامج الدورة التدريبية الإقليمى لأفريقيا في زيادة الوعى بمقاصد القانون الدولى في القارة وتدريب القانونيين والدبلوماسيين والعاملين في المجالات العدلية وقد كان لقرار الإتحاد الأفريقى على مستوى القمة بالمساهمة من ميزانيته لدعم قيام البرنامج التدريبى الإقليمى أكبر الأثر في استمراره وتواصله، ويشجع وفدى على أن يتواصل هذا البرنامج ويتوسع من أجل فائدة القارة الأفريقية.

يشيد السودان كذلك بالمساهمات التى ظل يقدمها المعهد الأفريقى للقانون الدولى ويدعو إلى مضاعفة الإهتمام به ودعم قدراته وموارده ليضطلع بأدوار أكبر على صعيد نشر القانون الدولى وتدريسه وإجراء الدراسات والبحوث التى تعزز من مساهمة القانونيين الأفارقة في عملية تطوير القانون الدولى.

السيد الرئيس

لقد جاءت مداولات اللجنة الإستشارية في هذه الدورة والتى سبقتها مثمرة وبناءة، وكانت روح الوفود إيجابية حيث أمكن التوصل إلى التوصيات بعد نقاشات مفيدة تحت القيادة الحكيمة للمندوب الدائم لغانا وكان للمرونة التى أبداها أعضاء اللجنة جميعا دوراً فيما تحقق من اختراق وقد حرص وفدى بحكم عضويته في اللجنة على الإنخراط الإيجابى بهدف تعزيز وتفعيل البرنامج ومجابهة التحديات التى تجابهه لا سيما على الصعيد المالى

ونتطلع إلى أن تجد هذه التوصيات التفهم والتأييد من قبل أعضاء اللجنة السادسة ويثمن وفدى الدور الذى اضطلعت به سكرتارية اللجنة والتى اتسم دورها بالفاعلية والتميز.

السيد الرئيس،،،

يؤكد وفدى فى الختام على أهمية دعم هذا البرنامج واستمراره لتحقيق الأهداف التى قام من أجلها ويناشد السودان كل الدول الأعضاء بإيلاء البرنامج الأهمية المرجوة حتى يتمكن من الوفاء بمقاصده والإستمرار في لعب دوره الطليعى كآلية مهمة من اليات نشر القانون الدولى وتدريسه، ويتطلع وفدى الى المداولات التى تتم فى اللجنة الخامسة اليوم بهدف اعتماد موارد فى الميزانية العادية القادمة لمقابلة البرنامج، والتى نأمل أن تعكس إرادة الدول فى دعم البرنامج والعمل على ضمان إستمراريته.

وشكراً السيد الرئيس